

عند ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عكاشة واقض ان كنت مقصدا فقال
عكاشة يا رسول الله اني كنت عريا بالماضين النبي وانا مكشوف الظهر وانت الساعة
مكتسبا فلما قال مقاتلة فواتبوا المسلمون باجمعهم وقالوا يا ابن محصن لبيك لم ننته عن
ذلك لنعقلتك اسرقتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا ايها الناس رحمتكم الله
اجلسوا في اسواقكم اكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حرد النبي صلى الله عليه وسلم اتوا به
عن ظهره وظهره خاتم النبوة بين كتفيه وهما سطران مكتوبان لا اله الا الله محمد رسول الله
وطلع نور حتى احدثا بصارا للناس فلما عاين عكاشة ذلك ارمي بنفسه على النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يقبله ويبرح وجهه على ظهره ويقول فذاك ابي وامي وعن الذي يقبل
نفسه ان يقبض منك وانما كان قصدي ان يلقص قصدي بحسدك لعل الله ان
يفقدني في النار يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشر يا عكاشة فان الله قد
حرم بذلك علي النار ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال معاشر المسلمين من اراد ان ينظر
الي رجل من اهل الجنة فالينظر الي عكاشة اني محصن قال فتواثب الناس الي عكاشة
يقبلون ما بين عينيه ويقولون طوبى لك يا عكاشة لقد نلت الدرجة ثم ان النبي صلى الله
عليه وسلم ودع الصلابة والمهاجرين والانصار وخرج متكيا على علي والفضل بن العباس
الي منزل عائشة رضي الله عنها ثم اراه تعالي ملك الموت ان ادهبط الي حبيبي محمد صلى الله
عليه وسلم في احسن صورة واطيب رائحة وارق به في قبض روحه ولا تقبلها الا باذنه
فوعزني وجلالي ما خلقت خلقا هو اعز علي من محمد صلى الله عليه وسلم وامي
الحاء وده الرامون الساحدون فمبط ملك الموت في احسن صورة واطيب
رائحة حتى وقف باب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبادي السلام عليكم يا اهل
بيت النبوة ومعدن الرسالة انا ذنوبي بالدخول فقالت فاطمة الزهراء رضي
الله تعالي عنها يا اخا العرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عنك بنفسه

قل

قلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة عرفه قالت فاطمة الزهراء يا رسول الله
ان رجلا اعد لي يطلب الدخول عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة ما هو اعز بي
وانما هو هادم اللذات ومعرف الجماعة ومبتم الدين والبتان ومحب الله الدور
والقصور ومع القبور الدارسات هو ملك الموت يريد الدخول علي وهو لا يساذن
علي احد غيبي وقد امره ربي في جنت فاطمة الزهراء رضي الله عنها وفتحت فلم تری
شيئا غير انها سمعت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول السلام عليك
يا رسول الله فرد عليه السلام وقال زابرا انت ام قايضا فقال امري ربي لكن بالسمع
والطاعة ان شئت ان نعيش كما عاشت نوح وان شئت قبضت الروح ورجحان وجنة
نعيم فقال اذا الاخيرة في الدنيا وكن اصبر حتى يجي حبر بل عليه السلام حتى اساله
عن ما في نفسي قبل فراق الدنيا فقال بالسمع والطاعة لله ثم ترك بالمحمد فقبل حبر بل
عليه السلام وهو يقول السلام عليك يا محمد ابشر فان ابواب السماء قد فتحت
وابواب النيران قد اغلقت والحور العين قد تزينت لقدم روحك الطاهرة
الامينة والملائكة يستقبلونها بالسلام والنجت والاکرام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس عن هذا اسالك فقال انت اول شافع ومشفع واول من ينشق عنه الغاب يوم
القيامة ولو الحمد بيدك واول كادام تحت لو كان وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس عن هذا اسالك فقال يا حبيبي يا محمد عن نساء النبي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا اخي يا حبر بل انما اسالك عن امي العصاة من لهم فقال حبر بل يا اخي يا محمد لا تخزن
عليهم فاذن قائدهم اذ بعثوا وخطيبهم اذ جلسوا واتق علي الله تعالي اكرم ولد آدم وانت يوم
القيامة تسئل فتعطي وترى في الجنة كما ترون في الجحيم فطوبى لمن ولا منك بشفا عتاك
وان الله تعالي يقول لو انك وامنتك ما خلقت اباك ادم ولا آدمك حوي ولا خلقت ليلا
ولا نهالا ولا شمس ولا قمر ولا ارض ولا سما يا محمد وانا خليفتك علي امتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم